« عيسى اسم عبراني او سرياني وقيـل هو مقلوب يسوع . . ولعلهُ تحريف عيسو . . والنسبة اليهما عيسوي وموسوي » . فلم افهم كيف يكون عيسى مقلوب يسوع لان مقلوبهُ عوسي لا عيسى ثم ما الداعي الى قلبهِ ولمَ لم يقولوا فيهِ يسوع كما يقـال اليوم . وقولهُ اخيرًا « والنسبة اليهما عيسوي وموسوي » مقتضاهُ ان الضمير من « اليهما » يرجع الى عيسى وموسى مع انهُ لم يذكر موسى من قبل فهل يجوز مثل هذا في الاستعمال نقولا بدران

الجواب — اما لفظ « عيسى » فانهُ محرف عن « ايسوس » باليونانية كما ذكرنا تحقيقهُ في مجلد السنة الثانية من هذه المجلة (صفحة ٥٢٤) ودعوى من زعم انهُ مقلوب يسوع من ادلة الجهل باحكام اللغة لان القلب لا يقع في الالفـاظ المنقولة عن الاعجمية . واغرب منهُ القول بانهُ محرف عن عيسو لان هذا الاسم بالعبرية يشوع مثل اسم يشوع بن نون بلا فرق وكلاهما مخفف من يهوشوع ولم يسمع ان احدًا سماهُ عيسو . واما قول المؤلف « والنسبة اليهما عيسوي الخ » فقد اشرنا من قبل الى ان هذا الكتاب ليس الا نسخةً محرفةً عن محيط المحيط للمرحوم المعلم بطرس البستاني الا ان الناقل افسد النقل هنا كما افسدهُ في كثير من الكتاب وعبارة محيط المحيط في هذا الموضع بعد ان ذكر الحكم في لفظة عيسى « وكذلك القول في موسى والنسبة اليهما عيسويٌّ وموسويٌّ » فحذف قولهُ « وكذلك القول في موسى » طلبًا للاختصار او تفننًا في الاستتار . . . . . !

آثار ادبيّة

مجلة الطب الحديث — وردنا اعلان من حضرة رصيفنا الفـاضل الدكتور عيد صاحب مجلة طبيب العائلة المشهورة يذكر فيهِ انهُ قد عزم على اصدار مجلة اخرى بالعنوان المذكور يتوخى بها منفعة الخاصّة من الاطبآء

والصيادلة بنشر كل ما يحدث من الاكتشافات الطبية والفوائد العملية والمخترعات والاجهزة الجديدة والمركّبات الدوائية الحديثة وغير ذلك من كل ما لا يسع الطبيب جهلهُ ولا يمكنهُ وقتهُ من الوقوف عليهِ في اماكنهِ

ويصحب هذا الاعلان بيانٌ تفصيلي لخطّة المجلة نذكر منهُ دراسة الامراض الخاصّة بالقطر المصري وسائر البلاد الحارّة والبحث في العقاقير المصرية واخبار المدارس الطبية في الشرق والاحصاءات الشهرية الى ابوابٍ أُخر عمومية يقتبسها عن المجلات الخاصة بهذا الفن وتقارير الجمعيات الطبية والمؤلفات الحديثة مما يستغرق جميع انواع الفائدة العلمية والعملية ويكون وُصلةً بين ارباب هذا العلم عندنا ومراكزهِ في اوربا واميركا . وسيُصدِر الجزء الاول من هذه المجلة في شهر يناير من سنة ١٩٠٢ مع المواظبة على اصدار طبيب العائلة نفعاً للجمهور

ولا ريب ان المجلة المشار اليها ستكون مصدر نورٍ جديد في البلاد في اهمّ المطالب الافرادية والاجتماعية الا وهي صحة الابدان التي يقوم عليها اعظم اركان السعادة والعمران وهي خدمةٌ مع كونها موجهةً الى الخاصّة من الاطبّاء والصيادلة فلا يخفى ان فائدتها ترجع الى جمهور اهل الوطن ويقتسمها القرّاء وغيرهم . فنحن نهدي الى حضرة الدكتور الفاضل اجلّ ثنآئنا على ما يؤثر بهِ البلاد من ثمرات علمهِ وما وقف عليها من همتهِ واجتهادهِ ونسأل الله ان يأخذ بيدهِ في كل ما يأول الى المنفعة العامة ويجزيهُ على اهتمامهِ خير الجزآء